

2- التعليق على كتاب الأساس في بيان حالات المرأة في اللباس

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللمسلمين. عليه الصلاة والسلام قلتم حفظكم الله في كتاب الأساس ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن عاصمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وهذا من دلائل النبوة فقد - 00:00:22 قام أخبر به صلى الله عليه وسلم قال المازري رحمه الله في معنى كاسيات عاريات فيها ثلاثة أوجه أحدها كاسيات من نعم الله تعالى عارية عن عاريات من الشكر. الثاني كاسيات يكشفن بعضاً بعض جسدهن ويسبلن الخمر من - 00:00:42 من ورائهن فتنكشف صدورهن فهنلبسن ويلبسن الخمور حشومة عليك ويلبسن الخمر من ورائهن فتنكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات. إذا كان لا يستر لباسهن جميع أجسادهن والثالث يلبسن ثياب الرقاقيصف ما تحتها - 00:01:02 فهن كاسيات في ظاهر الأمر عاريات في الحقيقة. قلت والمعنى الأول ضعيف والثاني والثالث أقرب للصواب. فلتحضر المرأة المسلمة أن تكون داخلة تحت هذا الوعيد الشديد الذي جاء في هذا الحديث كما حذر نساء الصدر الأول. فقد رواه البخاري في طريق هند بنت الحارت عن أم سلمة قالت استيقظ - 00:01:25 النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا انزل الليلة ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا انزل من من يوقظ صاحب الحجرات؟ كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة - 00:01:45 قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها. قال أبو الفضل ابن حجر رحمه الله تعالى والمعنى أنها كانت تخشى أن يبدأ من جسدها شيء بسبب سعة كميها. فكانت تزور ذلك لئلا يبدو منه شيء فتدخلت في قوله كاسية عارية - 00:02:03 ورواه البخاري أيضاً بعد أن قال بباب الثياب الخضر. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن عكرمة ان رفعت طلق امرأته تزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرشي. ابن الزبير - 00:02:23 سلام عليك. فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرشي قالت عائشة وعليها خمار أخضر. فشككت إليها وارتها خضرة بجلدها. فلما رسل الله صلى الله عليه وسلم للناس قالت عائشة مارأيتم مثل ما يلقى المؤمنات - 00:02:36 لجلدها اشد خضرة من ثوبها الحديث. والشاهد من هذه القصة ما كان عليه نساء الصحابة من الحشمة والتسلل. فقد كانت امرأة الرفاعة لابسة خماراً أخضر وهو ثوب يلبس على الرأس عند زيارتها لعائشة وهي امرأة مثلها نعم بسم الله الرحمن - 00:02:55 الرحيم والحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله طبعاً لا يقال عن الثوب انه خمار او لا يقال عن المرأة انها لابسة للخمار حتى يكون هذا الثوب مغطياً لشعيرها. وقد يكون ايضاً يغطي الوجه لكن هنا ليست بمغطية لوجهها. لأنها - 00:03:15 كانت عند عائشة رضي الله عنها. الشاهد من هذا ان في ذهابها في ذهابها لعائشة وجلوسها عند عائشة رضي الله عنها لم تفك خمارها ولم تخلع خمارها وانما كانت لابسة لخمارها. نعم - 00:03:43 احسن الله إليكم وهذه الزيارة تعتبر من المناسبات الكبيرة لأنها زيارة لأحدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم. وهي افقه نساء هذه الأمة. وقد قدم لنا ايضاً مشروعية اطالة المرأة لذيلها وان هذا امر مشهور بين نساء الصدر الأول. فain هذا كله مما تفعله - 00:04:07 من النساء اليوم من شبه التعرى من لبس القصير او الضيق او الشفاف. وهذا كله مما لا يجوز لانه مخالف لما تقدم من لله وحسبك ان

هذا الفعل من وحسبك ان هذا الفعل من الشيطان كما قال تعالى يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان - [00:04:28](#)
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما. كما ان اللباس والتستر من الرحمن كما قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسي ولسوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله لعلهم - [00:04:48](#)

ومن المفاسد ايضا ان المرأة المتعيرة ولو كانت في بيتها وحدها فقد يؤذيها الشيطان بسبب ذلك. فعن انس رضي الله عنه قال كانت ابنة عوف بن عفرة مستلقية على فراشها فما شعرت الا بزنجي الا بزنجي قد وثب على صدرها وضع يده على - [00:05:08](#)
القهاء قالت فاذا صحيفه تهوي بين السماء والارض حتى وقعت على صدري فاخذها فقرأها فاذا فيها من رب دكينة الى لكن اجتنب اجتنب ابنة الصالح فانه لا سبيل لك عليها. فقام وارسل يده من حلقي وضرب بيده - [00:05:28](#)

الى ركبتي فاستورمت حتى صارت مثل رأس الشاة. قالت فاتيت عائشة فذكرت ذلك لها فقالت يا ابنت اختي اذا خفت فاجمعي عليه فعليك ثيابك فانه لا يضرك ان شاء الله تعالى - [00:05:47](#)
قال فحفظها الله بابيها انه كان قتل يوم بدر شهيدا. نعم طبعا هذي ابنة عوف بن عفراء كانت مستلقية في بيتها على فراشها وليس عندها احد فما شعرت الا بزنجي - [00:06:03](#)

يعني بشيطان تصور بصورة هذا الزنجي قد وثب على صدرها ووضع يده على حلتها. قالت فاذا صحيفه تهوي بين السماء والارض حتى وقعت على صدري فاخذها فقرأها فاذا في هم رب دكين الى لكن. لوكين هذا اسم الشيطان - [00:06:22](#)
اجتنب ابنة الصالح وكان ابوهما صالح. الانسان احيانا يحفظ بصلاح ابيه. اجتنب ابنة فانه لا سبيل لك عليها عليكم السلام فقام وارسل يده من حلقي وضرب بيده على ركبتي قالت فاستورمت حتى صارت مثل رأس الشاة - [00:06:47](#)

قالت فاتيت عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك لها فقالت يا ابنته يا ابنة اختي اذا خفت فاجمعي ثيابك فاجمعي عليك ثيابك فانه لا يضرك ان شاء الله تعالى. يعني حتى لو كانت - [00:07:26](#)

بقعد لوحدها فالاولى ان تجمع عليها ثيابها نعم كما ان الرجل عندما سئل الرسول عليه الصلاة والسلام قال الرجل السائل يكون احدنا خاليا. قال الله احق ان يستحم منه جل وعلا - [00:07:46](#)

قال فحفظها الله بابيها انه كان قتل يوم بدر شهيدا. نعم تفضل. قال ابن حجر طبعا هذا وابناء بالدنيا قال ابن حجر في بذل الماعون بسند صحيح. نعم بسم الله عليك - [00:08:06](#)

قلت ومن المفاسد ايضا ان الانسان ارجو ان كان او امرأة عندما يتتساهم في لباسه ولا يحتشم قد يكون هذا سببا لاصابته بالعين.
اخراج مالك اخرج الامام مالك في الموطل عن محمد بن ابي امامه ابن سهل ابن حنيف انه سمع اباه يقول اغتسل ابى سهل ابن حنيف بالخرار فنزع - [00:08:28](#)

كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر. قال وكان سهل رجلا ابيض حسن الجد. قال فقال له عامر بن ربيعة ما رأيت اليوم ولا جلد عذراء.
قال فوعك سهل مكانه واشتدعكه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر ان سهلا وعيك وانه غير رائح معك يا رب - [00:08:49](#)

رسول الله فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره سهل بالذى كان من امر عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احدكم اخاه الا بركت ان العين حق توضا له؟ فتووضا له عامر فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس - [00:09:09](#)

شاب عن ابي امامه ابن سعد ابن حنيف انه قال رأى عامر ابن ربيعة سهل ابن حنيف يغتسل فقال ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأه فلبط سهل فعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سعد ابن حنيف؟ والله ما يرفع رأسه فقال هل تفهمون له احدا؟ قالوا نفهم عامر - [00:09:29](#)

ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغطيظ عليه وقال على ما يقتل احدكم اخاه؟ الا بركت اغتسل فغسل عامر وجهه ويديه ومرفا ومرافقه وركبته واطراف رجليه وادخل ازاره في قدرج ثم صب عليه فراح - [00:09:49](#)

سهل مع الناس ليس به بأس وهذا اسناد صحيح الى ابى امامۃ ابن سعد ابن حنیف وهو قد ولد على عهد رسول الله صلی الله علیہ وسلم سنة ثمانين الهجرة. وقيل ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:10:09

عليه وسلم هو الذي سماه وصورته وان كانت صورة المرسل فانه يدخل ضمن المتصل كما قال ابن عبدالبر في التمهيد. وذلك لانه في هذه القصة وقد وقعت لابيه ولا شك انه من اعلم الناس بابيه. وروايته عنه عند البخاري ومسلم واصحاب السنن فعلى هذا تكون حجة - 00:10:23

وقد جاءت مسندة عند الامام احمد والنسائي عن الزهری عن ابى امامۃ عن ابى ابيه والاول اصح ورواہ النسائي ايضا من طريق جعفر عن الزهری عن ابى امامۃ ابن سهل عن عامر ابن ربيعة قال النسائي في عمل اليوم والليلة جعفر بن برقان في الزهری - 00:10:43 وفي غيره لا بأس به انتهى كلامه. وجاءت ايضا من طرق اخرى عن غير زهری كما عند النسائي وابن عبدالبر في التمهيد. فلتتحذر المرأة من التعري في المناسبات والأفراح لئلا تكون متسببة في حسد النساء لها فتصاب بالعيون ومن نعم يعني انا بلغني - 00:11:01 ان بعض النساء اللاتي يحضرن حفلات العرس تكون في كامل زينتها وتكون ايضا متعرية بعض النساء يعني كاشفة عن ساقيها وكاشفة عن جيدها وكاشفة عن بعض الاشياء فقد تتسبب بان تصاب بماذا؟ بالعيون. عندما يرى بعض النساء هذه المفاتن - 00:11:21 فقد يصيبنها بعيونهن او بعيونهن نعم فالامر يعني خطير واحيانا الانسان قد يصيب غيره بدون تعمد. الانسان قد يصيب غيره بدون تعمد يرى شيء عليكم السلام فيعجبه هذا الشيء الذي رأه - 00:11:51

قد يصاب وبالتالي عفوا قد يصاب المرء بالعيون في هذه الحالة نعم وعمر بن بوكان وليس بن بلقان هذا خطأ مطبعي. نعم السلام عليكم قسم شيخه الاول اصح تقصد الشيخ المرسل او اللي ايش اسمه؟ ايه ايه نعم اللي صوت المرسل ولكن حجة. نعم. احسن الله اليك - 00:12:15

ومن المفاسد ايضا ان هذا الفعل قد يجر الى ما لا تحمد عقباه من الفواحش. وذلك لان التعري يكون سببا لاثارة الغرائز سواء كان ذلك من قبل المحارم من الرجال او من قبل النساء. ومن المفاسد ايضا ان هذا الفعل قد يكون سببا لوقوع العقوبات. فمن المعلوم ان المعاichi - 00:12:42

هي السبب الرئيس في ذلك كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لينذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. وقال تعالى ولقد ارسلنا الى - 00:13:02 من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأمسنا ولكن انقضت قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. وقوله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - 00:13:22

دللت هذه الآيات وما كان في معناها على ان عقوبة على ان عقوبة المعاichi تكون في الدنيا وفي دار البرزخ وفي الآخرة فعلينا ان نخشى منه من معصيته وعقوبتها في الدنيا وفي الآخرة ولنبادر بتوبته الى الله عز وجل باجتناب معاichi. وبفعل اوامره التي - 00:13:52

فيها العاقبة الحميدة والثواب عليها في الدنيا وفي دار البرزخ ويوم القيمة. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم ما كانوا يعملون. قال ابو الفداء ابن كثير رحمه الله هذا وعد من الله تعالى لمن عمل صالحا وهو العمل المتابع لكتاب الله تعالى وسنة نبيه - 00:14:12

من ذكر او انشى منبني ادم وقلبه مؤمن بالله ورسوله. وان هذا العمل المأمور به نشر من عند الله بان يحييه الله حياة طيبة الدنيا وان يجزيه بحسن ما عمله في الدار الآخرة. والحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة من اي جهة كانت. وقال تعالى وقيل - 00:14:40 الذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير مدار المتقين قال ابو عبد الله السعدي رحمه الله للذين المقصود يعني الشيخ عبد الرحمن السعدي م احسن الله اليك في تفسيره نعم - 00:15:00 احسن الله اليكم للذين احسنوا في عبادة الله تعالى واحسنوا الى عباد الله فلهم في هذه الدنيا حسنة رزق واسع وعيشة هنية

وطمأنينة قلب وامن وسرور. وقال تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك - [00:15:19](#)
هو الفوز العظيم. قال ابو عبد الله السعدي رحمه الله اما البشاره في الدنيا فهي الثناء الحسن والمودة في قلوب المؤمنين والرؤيا وما
يراه العبد من لطف الله به وتسويجه للحسن الاعمال والاخلاق وصرفه عن مساوى الاخلاق. ومن المفاسد ايضا انها - [00:15:40](#)
قد يقع لها حادث وهي بهذه الصفة فتكتشف عند الرجال الاجانب وقد يتوفاها الله تعالى وهي على هذه الحالة. وقد حدثني احد
الاخوة انه جرى حادث تصادم ونحو ذلك او انقلاب - [00:16:00](#)

قال فاخذوا المرأة يعني كانت غير لابسة نعم يعني لابسة ملابس غير ساترة. نعم تفضل. السلام عليكم والواجب على اهل العلم والخير
وخاصة من النساء الانكار على من فعل ذلك. وانه ينبغي في المناسبات في المناسبات منع - [00:16:15](#)
التي لا يحتشمن في لباسهن وهذا ما فعلته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقد اخرج مالك في الموطأ في كتاب الله بأسباب
ما يكره للنساء لبسه من الثياب. عن علامة ابن ابي علقة عن امه انها قالت دخلت حفلة بنت عبد الرحمن على - [00:16:36](#)
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حفصة خمار رقيق شقته عائشة وكستها خمارا كثيفا. فانظر الى فعل عائشة رضي الله عنها
مع هذه المرأة من شق هذا الثوب الرقيق وكسوتها ثوبا كثيفا بدلًا منه وهذا من الانكار باليد. والآن هي عند عائشة - [00:16:56](#)
ليس هناك رجال ماذا؟ اجانب. اجانب وانما هي عند عمتها عائشة رضي الله تعالى عنها فعائشة هي عممة حفصة بنت عبد الرحمن نعم.
السلام عليكم اما الحالة الثالثة وهي لباس المرأة عند زوجها فليس بينها وبين زوجها عوره ولا حجاب. وقد جاء من حديث بن
حاكم عن ابي هندي قال قلت يا رسول الله - [00:17:16](#)

ما نأتي منها وما نذر. قال احفظ عورتك الا من زوجتك وما ملكت يمينك. قال قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال
ان استطعت الا ينهى احد فلا يرى ينهى - [00:17:40](#)
قال قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحينا منه من الناس. رواه ابو داود واحمد واسناده جيد وقد علق او
البخاري في صحيحه هذا وبالله تعالى توفيقه والله اعلم. احسنت بارك الله فيك - [00:17:53](#)
اسأل الله عليكم يا شيخ. تقدم لنا فيما سبق ذكر في الحالة الاولى ذكر بعض الادلة على انه يجب على المرأة ان تتحجب عن الرجال
الاجانب والحالة الاولى عندما تكون المرأة بحضور الرجال الاجانب. فعندئذ تكون المرأة كلها ماذا؟ عوره - [00:18:10](#)
تكون المرأة في هذه الحالة كلها عوره. كما ثبت ذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد جاء هذا مرفوعا وجاء موقعا فالمرأة
كلها عوره وهذا عند رجال الاجانب - [00:18:36](#)

وتقدم ذكر بعض الادلة على ذلك وتقدم ايضا ان الادلة على ذلك كثيرة ومن الادلة ما جاء في قول الله عز وجل والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن - [00:18:56](#)
غير متبرجات بزيينة. وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم قال ابن مسعود رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه ان يضعن
ثيابهن. ما المقصود؟ قالوا الجلباب وتبقى في الخمار كما قال ابن عباس - [00:19:21](#)
تبقي في الخمار وتضع الجلباب يرحمك الله. هزا ازا كانت المرأة قاعدة قاعد عن النكاح وقاد عن ماذا؟ عن الحيض. والقواعد من
النساء اي اللاتي قعدن عن النكاح وعن الحيض فلا يتقدم لهن للزواج لانهن لا يشتهرن - [00:19:45](#)
وهن كبيرات في السن فهن قد قعدن عن النكاح وقعدن عن الحبيب نعم يعني يئسن عن الحبيب لأن فسرت الآية قعدنا
ايضا عن الحبيب وعن الولد فهو لاء يرخص لهن ان يضعن جلبابيهن. نعم لانهن من القواعد - [00:20:11](#)
ومع ذلك ان يستعففن خير لهن وقبل الاستعفاف بشرط اذا خلعن الجلباب غير متبرجات بزيينة. طيب هن كبيرات وقد قعدنا عن
النكاح والحيض والولد ومع ذلك غير متبرجات بزيينة وان يستعففن اي لا يضعن حتى الجلباب فهذا خير لهن. والله سميع عليم. وجه
الاستدلال - [00:20:39](#)

بهذه الآية اذا كان المرأة القاعدة التي لا لا تشتهر بزيينة يرخص لها ان تضع الجلباب بشرط الا تكون متبرجة بزيينة. وقال بعض اهل العلم
تكشف الوجه والكففين اذا الوجه والكففين والجلباب - [00:21:13](#)

في غير القائد واجب في غير القائد واجب نعم ماذا يريدون من القاعد اذا كان يقولون ان المرأة لا يجب عليها ان تستر وجهها نعم هل يريدونها ان نعم فبعض اهل العلم والله اعلم قد استدل ايضا بهذه الاية على انه يجب على آآ اللاتي لم يقعن - 00:21:35
عن الحيض ولا عن الولد ان عليهن ان يغطين الوجه ويعطين الالاف كما يعني هناك استدلال طريف ولعل ابو عمران ينتبه له وهو ان من لباس العرب العمامة والعمامة ما هي - 00:22:04

العمامة المحنكة العمامة المحنكة التي تلف تحت الحنك. نعم العمامة المحنكة فاذا كان هذا من لباس العرب. طيب اذا المرأة ليس المرأة مختصة بزيادة تستر اكثراً. نعم. اذا اذا قيل ان المرأة يجوز لها كشف الوجه وتغطي الشعر. أصبح - 00:22:31
هاد مثل ماذا؟ اصبحت مثل الرجل نعم اصبحت مثل الرجل. اذا ما الفرق بين لباس الرجال والنساء في هذه الحالة لا فوض في هذه الحالة لا فوت بين لباس الرجال والنساء. حتى ان الامام احمد رحمه الله اشترط لعذب ابراهيم ينتبه - 00:23:00
عند المسح على العمامة لابد ان تكون ماذا؟ محنكة. قال هذه ابناء من العرب قال هذه هي عمامات العرب فاذا قيل ان المرأة يجوز لها ان تكشف وجهها ولكن تتقنع بملحقتها - 00:23:21

وبخمارها وتدور تحت الحنك اذا ما الفرق بين الرجل هنا والمرأة ما هناك فوق وبالاتفاق ان المرأة مخصوصة بزيادة تستر اكثراً هذا خلاف هذا ما احد يخالف فيه. ان المرأة مأمورة بزيادة في التستر اكثراً - 00:23:41
فاذا كان هذى لباس عمامات العرب نعم حتى ان الامام احمد اشترط انه لا يجوز المسح على العمامة الا ان تكون محنكة ففي هذه الحالة الذي يجيز المرأة كشف الوجه - 00:24:05

اذا ما الفرق ما بين لباس الرجل ولباس المرأة نعم فعلى هذا انما في فوق وهو هناك فوق لا شك. والمرأة مخصوصة بزيادة حشمة وتستر نعم بخلاف الرجل يعني او لا اقول بخلاف الرجل يعني ان المرأة اكثراً - 00:24:24
مأمورة بذلك فبعض يعني بعض اهل العلم استدل بهذا وهذا يعني استدلال طريف وتقدم ذكر الادللة السابقة في ذلك وهنا يعني قضية لعل ننتبه اليها وهي عندما يكون تكون المرأة - 00:24:47

بمجموع من النساء كثيرات جدا مثل الجامعات مثلاً ومثلاً قصور نعم الافراح يأتي نساء كثيرات تقدم انه يتتأكد على المرأة يعني ان تنتبه وان تتستر وتأخذ بلباس الحشمة هناك امر لم يتطرق اليه - 00:25:13

احياناً يكون في هذه المجتمع كما بدأنا نسمع في العقود او السنوات الاخيرة نساء ماذا اي نعم مسترجلات نساء مسترجلات نساء مسترجلات نعم وسمعنا ايضا ان هناك من الفتيات ممن يتعلقن لا ليس بالرجال وانما يتعلقن بالنساء - 00:25:40
بالنساء نعم سمعنا ان هناك من النساء من الفتيات ممن تتعلق بالنساء بالفتيات امثالها ولا تتعلق بالرجال فاذا كانت المرأة بتتكتشف عند امثال هذه النساء فيخشى عليها في هذه الحالة من ماذا - 00:26:06

اي يخشى نعم من الفتنة ويخشى من الاعتداء عليها من قبل ماذا من قبل هذه المرأة المسترجلة نعم يخشى عليها ان آآ يعني من هذه المرأة المسترجلة نعم ويخشى ان ايضاً هذه الفتاة الاخرى تتعلق بها زيادة وتنتفن بها - 00:26:31
فاذا يعني على المرأة ان تحتشم في هذه المجتمع الكبيرة. نعم انت لست بين اخواتك ما وقربياتك انت الان في مجمع من النساء قد تكون مئة امرأة مئتين امرأة وقد يكون حتى ايضاً - 00:27:00

مع هؤلاء النساء المائتين او او اكثراً او اقل من هو حتى هذا ممكن ولا غير ممكن؟ ممكن نعم من هو انشى وهذا نعم ممكن. فاذا على المرأة ان تنتبه - 00:27:20

وفي تصوير بعد هذا امر اخر. نعم تصور المرأة وهي لا تدرى. نعم وتنتشر هذه الصورة. ومع الاسف يعني وقع تساهل في التصوير وقد تقول المرأة انا بصور وبتحفظ بهذه الصورة - 00:27:41

وهذى انا بلغني قد وقعت ان جاء سارق وسرق ما في البيت والظاهر ومن ذلك الجوال وما شابه ذلك او فيديوهات وما شابه ذلك.
فكان مما سبق انها صور لها او - 00:28:01

في قرباتها في هذه الاشياء المسبوقة فكانت تلهف على هذه الصور اكثر من تلهفها على ماذا؟ على بعض الاموال التي اخذت لان

هذه الثورة خطيرة ولا موب خطيرة خطيرة جدا - 00:28:17

فإذا يعني هنا ننتبه لهاتين القضيتين الأولى أن في المجامع النسائية الكبيرة مئة مئة امرأة مئتين امرأة أقل أكثر هناك من يكون من النساء المسترجلات اللاتي يتشبهن بالرجال تتشبه بالرجال - 00:28:35

وبالتالي إذا كانت تتشبه بالرجال راح تكون عندها انتذاب لمن للنساء وحيكون عنده انجداب للنساء. نعم وهناك ممن يتعلّق من الفتيات بامثالهن من الفتيات الآخريات وقد يكون هناك أيضا خنثى مشكل - 00:28:58

نعم وقد حدثتني امرأة من النساء انها يعني وجدت وجدت يعني فتاة يعني صوتها صوت رجل او نحو ذلك نعم فقد يكون هناك انشى وقد يكون كما تقدم من النساء المسترجلات المسترجلات. والآن كما بدأنا نرى ان بعض الرجال - 00:29:22

انسوني ولا ما يتأنسون؟ يتأنسون. نعم يتأنسون وحتى الان يعني يعني اخذنا او اصبحنا نرى يعني رجال لا بس احيانا الى الفخذ لابس جوال الى ذهب الشوال الى الفخذ لابس اه نعم انا رأيت في اه سوق كبير - 00:29:48

واحد لابس فانيلا والظاهر يمكن سوى لي لا ما ادرى لا وكتة ولا الفخذ ما نظرته ناظر تحت. شفته من امامه شفته يعني امامي شفت وجهه نعم اعلى جسمه صدم صدره فانيلا لابس فانيلا - 00:30:11

اما عربة ويتسوق نعم يعني الجنون فنون مع الاسف نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذه الحالة نعم فهناك ايضا نسا مستبدلات - 00:30:28

وبعض الفتيات ممن يتعلّقون بالفتيات الآخريات. وقد حدثني ايضا احد الاخوة عن زوجته وكانت مدوسة بل اطلعني اللي اذا لم اكن واهما اطلعني على رسالة من فتاة في المتوسط تخطاب زوجة التي هي مدرسة لها - 00:30:45

بخطاب كانه يخاطب والله اعلم الزوج لزوجته نعم فيعني فعلى المرأة ان تنتبه لمثل هذه التجمعات المفتوحة. ما ندرى ما الذي في هذه التجمعات وانا قد اخبرتكم ايضا فيما سبق - 00:31:10

انها امرأة رأت فيما يرى النائم في بيتها شيوعي فسألت احد المعتبرين قال عندكم قادمة قالت نعم عندنا قال راقبوا لها تراقبوا الخادمة فراقبوا الخادمة فوجدوها رجل مم شاب وتعلمون في بعض البلاد - 00:31:34

الشعر في وجوه اهل هذه البلاد قد ما ينبع اه يعني بسرعة يتاخر نباته. وبعض الناس يعني شعره ما ينبع الا بعدين فيكون اشبه بما اشبه بالمرأة. نعم خاصة اذا اطال شعره - 00:32:01

نعم فيكون اشبه فوجدوا ان هذه الخادمة رجل شاب وجدوا ان هذه الخادمة شاب وهي تدخل وهي تعمل عندهم وتراهن نعم فالمسألة ايضا يعني المسألة خطيرة واخبرتكم عن قصة قريبة من هذه ايضا ذكرت - 00:32:22

في ترجمة ابن سيرين او ذكرت في اخبار محمد ابن سيرين رحمه الله جا له شاص قال رأيت الخادمة تشاركني في المائدة في مائدي المائدة على الطعام قال هل ممكن تدعوني الى بيتك؟ قال نعم - 00:32:45

هلا الروح بيُوسع حبا وكرامة دعاه الى البيت فجاءت الخادمة بالطعام قال هذه الخادمة خرجت قال هل وقعت عليها؟ هي مملوكة له مملوكة سرية مملوكة له. قال هل وقعت عليها؟ قال لا. قال اذهب وقع عليها - 00:33:02

ابو جهل قال وجدت رجل قال هذا الذي شاركك في مائديك قال هذا الذي شاركك في مائديك. قال وجدته رجل نعم وجدتها رجلا. نعم. فعلى مرأة يعني في مثل هذه التجمعات هي ليست مثلا في بيت ابيها او في بيت اخيها - 00:33:23

عندما زوجها عندها خواتها عندها بنات عمها قريباتها تعرفهن. الان هي في مجمع من النساء مئة امرأة مئتين اقل اكثر ما ما يدرى من اه مع هؤلاء النساء من العدد الكبير خاصة في الجامعات في الاعراس وما شابه ذلك - 00:33:48

يعني يحصل احيانا تجمعات نساء تجمعات كبيرة. فما يدرى مع من مع هذه التجمعات يعني قد يكون هناك انشى قد يكون هناك نساء فتيات مسترجلات فيحصل تعلق نعم وفتنة وما شابه ذلك فينبغي الانتباه الى ذلك كله - 00:34:13

نعم هنا قضية وهي ان بعض الناس يستدل بادلة هي في الحقيقة ليست بصريحة على ما استدل به عليه قال بعض الاخوة لعلكم تذكرون هذه الادلة باختصار ويجب عنها فمن ذلك طبعا حديث الحسعمية - 00:34:38

حديث الخسعمية في حديث ابن عباس في الصحيحين جاءت امرأة من خسمة و جاء في رواية شعبنا بمحنة عن الزهري وكانت امرأة وضيئلة نعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخاً كبيراً لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فحجوا عنه قال حجوا عنه. المهم كان الفضل - [00:35:05](#)

اليها فصرف الرسول عليه الصلاة والسلام وجه الفضل الى الشق الآخر قال بعض الناس ان هذه كانت كاشفة عن وجهها ولم يأمرها صلى الله عليه وسلم بالستر هنا. فعل هذا على جواز جواز كشف الوجه. وان اه لا يجب ستر الوجه - [00:35:31](#)

وانما ستر العواس والشعر والنحو فيقال جواباً عن ذلك. اولاً كل ما استدلوا به انما هو ليس بصحيح انما هو اما ان يكون صحيح وليس بصريح واما ان يكون صريح ولكنه ليس بصحيح - [00:35:56](#)

فعلينا ان نأخذ بالمحكم وندع المتشابه المحتمل فكما تقدم في قول الله عز وجل اذا سألتموهن متاعاً فاسألهن من وراء حجاب ثم بين عز وجل علل الحكم ذلك اظهر لقلوبكم - [00:36:21](#)

وقلوبهن وفي هذا الطهارة فكل واحد محتاج الى الطهارة الى قيام نص ساعة كلنا محتاج الى الطهارة والقلوب هل نزل الشرع الا بطهارة القلوب ؟ الشرع انما ذلك يظهر القلوب. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم - [00:36:41](#)

تطهيره فالشرع عندما نزل من اجل تطهير الناس عن الشرك وعن المعاصي وعن السينات وعن نعم فحكم صريح صريح اية محكمة في كتاب الله عز وجل. اسألوه اذا سألتموهن متاعاً فاسألهن - [00:37:01](#)

من وراء حجاب نعم حجاب يحجبكم عنهن نعم فهذا كيف ندع هذا النص الصريح المحكم ونذهب الى يعني من مما استدلوا به قامت امرأة سفعة الخدين انت اثبتي ان سفعلن الخدين انها شابة وليس - [00:37:21](#)

ليست بقائد ليست بكبيرة اثبت انها كبيرة انها عفواً شابة وليس بقاعد ما في ابداً بل العقب انها من القواعد لأن شفاعة الخدين السبعة عبارة عن شحوب يكون في الوجه - [00:37:44](#)

وهذا يكون لمن ؟ يكون للكبارات والكبار نعم هذا يكون الكبارات والكبار فكيف تستدل بهذا كيف تستدل بشيء محتمل ؟ وندع النص الصريح تدع النص الصريح يعني عندما قال عليه الصلاة والسلام ازوة المؤمن الى انصاف ساقيه. قالت ام سلمة والنساء يا رسول الله - [00:38:03](#)

قال تؤقيه شبراً. قالت اذا تنكشف اقدامهن. قال تؤخيه ذراعاً ولا تزيد على ذلك فاقرها على ان ستر القدم ماذا؟ واجب شطر القدم واجب فكيف الشارع يأمر بسورة القدم ويترك - [00:38:28](#)

الوجه هذا شيء غير معقول. هذا شيء غير معقول. فكيف ندع هذه الادلة الصبيحة لأشياء متشابهة لأشياء متشابهة. نعم. يعني مثل ايضاً من استدل بما ثبت في الصحيح في قصته بالسنابل ابن عنك - [00:38:46](#)

عندما دخل على من يا ابا عمران ؟ على سبعة نعم الاسلامية. فكانت تزيين وتجملت للخطاب. فقال لها ابو السنابل لا تتزوجين حتى ماذا حتى تنتهي العدة وكانت قد وضعت مات عنها زوجها سعد بن خولة وكانت قد وضعت - [00:39:07](#)

بعد وفاته ب ايام فظن ابو السنابل ان عدتها اربعة اشهر وعشرين. وانما انتهت فقالوا هذا في دليل كيف ابو السنابة اللي يراها كيف ابو السناب اللي يراها؟ وجاء في رواية انها تخضبت نعم وتكللت - [00:39:33](#)

ما الجواب عن هذا يا شيخ اسلام كان من جملة الخطاب الذين نعم انه خطاب والخطاب يجوز له ان يراه ولا ما يجوز؟ يجوز ان يراها. هي تجملت في نفس الحديث تجملت وتهيات - [00:39:53](#)

للخطاب تجملت وتهيات للخطاب. ولذا قيل ان ابو السنابل قد تزوجها بعد ذلك. وآماً انجب منها سنابل ابن ابي السنابل نعم ابو السنابل كان من جملة الخطاب. ولذا عندما قال لها ابو سناب المقال - [00:40:11](#)

لبست ثيابها وذهب الى من ؟ الى الرسول عليه الصلاة والسلام. عندما الان خرجت ماذا فعلت لبس الثياب بها. فهذا فيه رد عليهم واما ان مكانة في بيته متجمدة للخطاب لمن يريد ان يتزوج بها - [00:40:34](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام قد رخص عند الخطبة ان الانسان يرى المرأة التي يريد ان يخطبها حتى يكون هذا احرى ان يؤدم

بینهم. حتی اذا کنت ما تبغیها من الان تترکها - 00:40:52

من الان ما تبغیها من الان واذا دخلت تفاجأت نعم من الان نعم اکثر يعني سمعنا قصص واخر شي جانی واحد وانه عندما دخل عليها يعني تفاجأ بها وكذا نعم - 00:41:12

نعم نعم هذه نعم مشکلة الان فانت نعم الشاب رخص لك ان تراها في في قصة السبعة الاسلامية انها تجملت للخطاب جالسة في بيتها متجملة للخطاب ترید النکاح والزواج. والخاطب يصح له ماذا - 00:41:28

ان يراها. نعم يصح له ان يراها. نعم. فهذا الجواب عن ذلك. واما حديث الخزعيمیة فحديث الخسعمیة ليس هناك ولا روایة کاشفة. كان قالوا کاشفة عن وجهه ما في ولا روایة - 00:41:48

ما في ولا روایة ثم يقال لهؤلاء اذا كان الفضل قد انفتن بها وهو ردیف الرسول صلی الله علیه وسلم وابوه العباس موجود وابن عمه على موجود كما جاء لان علی ممن روی القصة. والعباس قال لماذا اترت وجه ابن اخيك - 00:42:04

وايضا يعني عموم الصحابة من کبار صاحب ابو بکر وعمر لانه كانوا في حجة الوداع كانوا ماذا؟ كانوا حول الرسول صلی الله علیه وسلم حتى عندما غشاہ الناس ركب على - 00:42:29

دابة علیه الصلاة والسلام عندما غشاہ الناس يطوف وهو راكب علی الدابة. نعم يعني الان يعني حتى الواحد اذا كان اعوذ بالله يعني له تعلق بامرأة يحاول ماذا ان ينفرد بها يحاول ان ينفرد بها ليس امام الناس. فإذا كان الفضل قد انفتن بها - 00:42:44

فإذا راح كل من مرت علیه ماذا سوف تفتنه. لم يقل لها الرسول علیه الصلاة والسلام غطي وجهك لأنها اصلا ماذا؟ مغطية لوجهها مغطية لوجهه اذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما سمع امرأة - 00:43:08

تشتبب في نصر ابن الحجاج ابن عطاء لجماله فامر باحضار نصر عمر يوم احظر نصر ولا هو ما شاء الله قد جمله الله جميل فامر بحلق شعرة فازداد جمالا فسيره الى البصر. قال ما تساكتي في المدينة - 00:43:28

هل فعل شيئا يا ابا يحيى النصر حتى يوصل الى البصرة من مدینته من المدينة النبوية. این البشر من المدينة النبوية نعم يعني مكانة المدينة غير البصرة فما فعل شيئا نصب فالله عز وجل خلقه هكذا جميلا ما فعل شيئا - 00:43:51

ولكن عمر خشی من الفتنة واذا كان هناك يكون بعد يكون ما معروف يكون بعد يعني عن آآ ان المرأة تشتبب به تتغزل بصفاته حتى يكون بعد نعم مع ان هذا الرجل ولم يفعل شيئا. فكيف امرأة جایة وهي کاشفة كما يقولون وتسأل عن - 00:44:16

اه تسأل الرسول علیه الصلاة والسلام عن هذه المسألة بحضور الملا من الرجال وهي کاشفة وانفتن فيها الفضل ابن عم رسول الله صلی الله علیه وسلم. اذا وسوف تفتتن الناس كلهم بعدين. بعد الفضل - 00:44:46

ملي تمر به طيب لماذا ما قال؟ آآ امره بتغطية تغطية وجهها لانها اصلا مغطية لوجهها نعم لانها اصلا هذا الظاهر لان ولم يأتي ولا في حديث ضعيف. نعم. انها كانت کاشفة عن وجهها - 00:45:05

فالاصل انها والله اعلم مغطية لوجهها. وكان حتى النساء العرب في الجاهلية كان معروف عندهم غطاء الوجه وهم في الجاهلية ماذا قال الشاعر قال ماذا؟ سقط النصيف ولم ترد ولم ترد اسقاطه - 00:45:24

فغطته بيدها عفوا فغطته غط وجها وانقتنا. غط وجها بيدها وانقتنا باليد او كذا فهذا هذا شعر جاهلي كانوا ما يكشفون عن النساء يعني في حالات ما يكشفون عن وجوههن الا في حالات الشدة والحب - 00:45:46

نعم. ولذا توبه من الحمية وعندما جاء الى ليلي الاخيلية كان يأتيها ويتحدث معها وهي متبوقة. فمر عندما جاء ووجدها کاشفة ماذا حصل له؟ رجع استجاب قال ان المسألة فيها شيء - 00:46:10

وهي متعمدة تكشف عن وجهها لان اخوانها موجودين قد انذروا به يريدون ماذا الامساك به فعندما شافها کاشف من بعيد رجا نعم الى فترة قريبة يعني النساء عند القبائل العربية انها ما تكشف الا اذا كان الامر في امر شديد. نعم - 00:46:31

نعم كيف يا ابو عمران؟ وما هو ايه نعم ايه نعم قصة اسماء نعم حديث ان المرأة اذا بلغت المحيض لا يصح ان يرى منها الا وجهه وكيفها هذا من طريق خالد بن هذا من طريق بارك الله فيکم - 00:46:58

من طريق الوليد ابن مسلم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة لا من طريق الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير من طريق الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير - 00:47:18

عن قتادة عن خالد بن دبيك عن عائشة وهذا فيه عدة علل لا يصح لا سندا ولا متننا واما من حيث الاسناد فالوليد قد عنون وسعيد بن بشير فيه ضعف وله بعض الاشياء التي تستغرب او تستنكر - 00:47:33

ثم ايضاً قتادة قد عنون وهو ما معروف الرواية عن خالد بن دغيك وخالد بن دبيك لم يسمع من عائشة كما نص على ذلك ابو حاتم ابو غازى وخالد ابن دبى كوبن وثقة النسائي الا انه ليس بالمشهور بالاتفاق - 00:47:58 فالسناب ظلمات بعضها فوق بعض ثم ايضاً قد خولف قد خولف سعيد بن بشير في هذا الخبر فجاء مرسلًا ثم ايضاً بعضهم جعل المرسل للاختلاف جعله شاهد. وهو ما هو ب الصحيح اختلف - 00:48:20

نعم واما من حيث المتن يعني يبعد ان اسماء تدخل بثياب رقاد على من؟ على الرسول صلى الله عليه وسلم. الصحابة كانوا هابون الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:48:37

بل عمرو ابن العاص رضي الله عنه ما كان يحد النظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم هيبة له فتدخل اسباب بثياب وقاد على الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا نعم هذا بعيد. فهذا الخبر لا - 00:48:57

من حيث الاسناد ولا من حيث المتن. ثم يا ايها الاخوة يعني ما ثبت في الصحيحين عندما قال عليه الصلاة والسلام ان صوف الرجال اولها واخرها وشوه اخرها وخير صوف النساء اخرها وشوه اولها - 00:49:15

او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا في الصلاة وفي بيت من بيوت الله يريد ان تبتعد المرأة عن الرجال ويريد ان تبتعد المرأة عن الرجال نعم فاذا كان اصلاً الاختلاط ممنوع ايش كيف بكشف الوجه؟ لماذا الاختلاط ممنوع - 00:49:37

لان تحصل الفتنة عندما بل قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين اياكم والجلوس في الطرقات انا يمكن ابو ابراهيم مدرك وانا مدرك يعني كان الناس يجلسون في العوایل في الطرقات. نعم حتى احياناً يبنون دكّات. وقد يكون هذه العادة الى وقت - 00:49:58 في القرى موجودة يبنون دكّات ويجلسون عليها في الشارع فهذه عادة معروفة. اياكم والجلوس في الطرقات. تحذير اياكم والجلوس قالوا يا رسول الله ما لا نعبد منها. قال ان ابيتم الا ذلك فاعطوا الطريق حقها. غض البصر. اول شيء. اياكم والجلوس في الطرقات - 00:50:18

حتى لا تنتظروا ولا تختلطوا ولا تنفتحنوا بالنساء. اذا كيف المرأة كاشفة عن وجهها وتمر برجال او تجلس مع الرجال؟ هذا هذا غير صحيح. اذا كان عليه الصلاة والسلام كما في حديث ام سلمة في البخاري اذا سلم جلس عليه الصلاة والسلام من اجل ان تصرف النساء - 00:50:40

جاء عند ابي داود آآ انه يعني جاء مرفوعاً ان الرسول عليه الصلاة والسلام او عمر قال لنجعل باب خاص للنساء في المسجد قال نافع فلم يدخل من عند عبد الله بن عمر حتى مات - 00:51:05

لم يدخل من هالباب نعم لان لا يعني هن الان في المسجد هن في بيت من بيوت الله في صلاة في عبادة نعم ومع ذلك هذه التحوزات. اذا كيف المرأة جالسة كاشفة عن وجهها؟ وهل الجمال الا ان يكون في الوجه؟ نعم - 00:51:24 فكيف ندع النصوص المحكمة ونأتي الى المتشابهة؟ هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:51:44